المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 37 المسلسل : 13

خدمة الحجيج:

# مشـروعات تـوسعة كـبـرى فـي المشـاعر المقدسـة بالمليارات

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 36 المسلسل : 13

من أبرز المشروعات في المشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالله: جسر الجمرات الجديد في منى من ٤ طوابق ويكلف ٤٢٠٠ مليون ريال

إذا كانت مشاريع توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتطوير المناطق المحيطة بهما من أحدث ما شهده الحرمان الشريفان عبر تاريخهما من توسعة وعناية وتوفير من المرافق المتعددة لخدمة ضيوف الرحمن من المواضي، والسكن الحديث، والجسور والبوابات، والمياه المبردة من بئر زمزم أو من محطة الشعيبة، فإن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي لم يكن بعيداً من تينك المشاريع التي أنجز ٨٠٪ منها في عهد سلفه الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 37 المسلسل : 13

سيشهد الكثير من مشروعات الخدمات الجديدة في المشاعر المقدسة حول الحرم المكي الشريف وداخله لتنظيم حركة الحجيج عند الطواف والسعي بين الصفا والمروة.. وعند التوجه إلى المشاعر المقدسة منى، ومزدلفة وعرفات وبالعكس خاصة عند رمي الجمرات.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ظل متابعاً لمشروعات تطوير المناطق حول الحرم المكي الشريف ومنها مشروع جبل عمر الذي تقدر تكلفة منشآته الضخمة بنحو ١,٦٦ مليار دولار وتشمل ٢٧ فندقاً و١٧ برجاً للإسكان الموسمي و٢٧ عمارة للإسكان الدائم بالإضافة للمراكز التجارية والمصليات التي ستستوعب نحو ٣٠٢ ألف مصلى.

وكان المسجد الحرام أول مكان يقصده خادم الحرمين الشريفين بعد مبايعته حيث أمر - أيده الله - بوضع دراسة عاجلة لتكييف كل أدوار المسجد الحرام، وتوفير كل الاحتياجات التي تزيد من سهولة حركة ضيوف الرحمن وراحتهم.

## مشروع جسر الجمرات بمشعر منى:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله وأيده - (ما حدث في حج هذا العام ومشعر منى عند رمي الجمرات من تزاحم أدى لمقتل المئات من الحجاج يجب ألا يحدث مرة أخرى أبداً).. وقرن القول بالعمل إذ أمر بأن يعاد بناء الجسر من أربعة طوابق، ليستوعب كل منها مليون حاج.

ويشهد كبار ضيوف الرحمن أن ما حدث من تزاحم ووفيات في مشعر منى لم يكن أبداً لنقص في الخدمات أو تقصير من الأمن والمشرفين المرشدين وإنما هو يرجع إلى جهل الكثير من الحجاج الذين لم يلتزموا أبداً بالإرشادات اليومية، ولم يحترموا توجيهات المرشدين ورجال الأمن من السعوديين الذين وقفوا لخدمتهم وقفة رجل واحد..

## انتهاء المرحلة الأولى من الجسر الجديد

لقد تصادف حج هذا العام الذي هو أول موسم حج يستهل به خادم الحرمين

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 38 المسلسل : 13

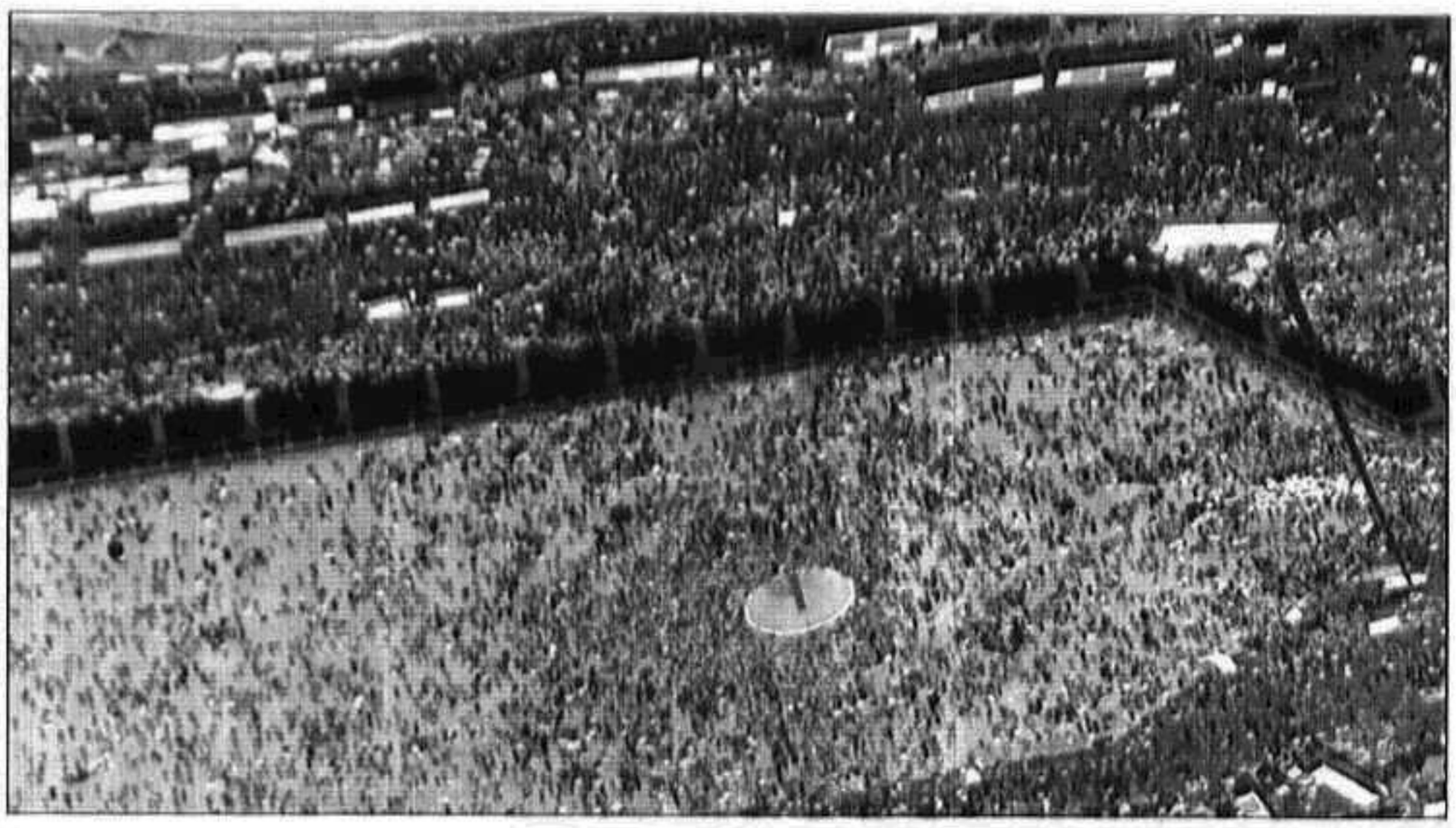

مشروع تطوير جسر الجمرات نقلة نوعية وفنية في المشاعر المقدسة

الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عهده الميمون، مع انتهاء المرحلة الأولى من جسر الجمرات بمشعر منى الذي بلغت التكلفة المقدرة له (٨٦٠) ثمانمائة وستين مليون ريال.

قال وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية الدكتور المهندس حبيب مصطفى زين العابدين إنه سيتم الانتهاء من هذا المشروع الخدمي الكبير في ثلاث أو أربع سنوات على أكثر تقدير، بحيث تكلف جميع مراحله مبلغ أربعة آلاف ومائتي مليون ريال.

وإنجاز المرحلة الأولى هذا العام يهيئ منطقة الجمرات من مشعر منى للبدء فوراً في تنفيذ الجسر الجديد لرمي الجمرات، بعد أن تمت توسعة مساحات الجمرات حتى وصلت إلى شارع الملك فهد، مع إعادة تنظيم وتخطيط لشوارع جديدة، بما يتطلب نقل الخيام، ومرافق الخدمات مما حول منطقة رمي الجمرات.

وقال وكيل الوزارة د.مهندس حبيب إن الوزارة قد فرغت من إعداد مشروع امتداد جسر الملك خالد جنوباً وشمالاً بطول ١٥ كيلو متراً ويتضمن هذا المشروع الامتدادي إنشاء أنفاق وجسور ومخارج بتكلفة ستمائة مليون ريال، وقد شكل إنجاز هذا المشروع واستخدامه في حج هذا العام مساراً بالغ الأهمية إذ ربط طريق جدة - مكة المكرمة السريع في المعيصم والشرائع بمشعر منى، مما ساعد بصورة واضحة على تفريغ منطقةمنى وتسهيل الحركة بين المشعر ومكة المكرمة إلى الحرم الشريف.

وشهد حج هذا العام - أيضاً - من الإنجازات التي تخدم ضيوف الرحمن إنشاء نفق في سوق العرب والجوهرة يمتد إلى ما بعد الجمرة الكبرى بهدف تسهيل حركة السير وأداء الخدمات، وعمليات الإخلاء في حالات الطوارئ كما أن هذا المشروع يؤمن عمل خط سير ذهاباً وإياباً بين مشعر منى والمسجد الحرام، وبه مصرف لمياه الأمطار في منطقة العزيزية، وبه أيضاً أنفاق تؤدي إلى مجري السيل الرئيسي الواقع عند تقاطع شارع مزدلفة على طريق الطائف، ويبلغ طول مصرف مياه الأمطار (٢٨٠٠) ألفين وثمانمائة متر.

ويعتبر جسر الجمرات الجديد الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أول أكبر مشاريع الخدمة المتطورة في عهده الميمون ومنذ بيعته، لضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، عدا الخدمات التي أشرف على وضعها موضع التنفيذ وتابع إنجازها في الأراضي المقدسة بعد أن كلفه خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بتصريف شؤون الدولة طيلة السنوات الست الأخيرة مع مرضه الذي توفي به - رحمه الله -.

وقد أعرب رؤساء بعثات الحج هذا العام وكذلك عامة ضيوف الرحمن تقديرهم وشكرهم لرعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في حج هذا العام ووفرة الخدمات وكافة احتياجات ضيوف الرحمن التي تعينهم على أداء مناسك حجهم بيسر وسهولة دون مشقة أو تقصير.